PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar Al Massai**
DATE:	**16-July-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**150,000**
TITLE :	**HIV/AIDS "Lurking" inside the Ophthalmology Hospital in Port Said**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Ali Abdel Bari**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

«الإيدز» يسكن مستشفى رمد بورسعيد

قسم الأسنان «مفرخة» للفيروسات .. و الصحة تتآمر على الغلابة

■ د. مريم داغر

أجهزة ملوثة.. فساد بالجملة .. و» مريم « طبيبة حاولت كشف المستور فحرموها من راتبها

مخالفات جسيمة ومشاكل بالجملة مسرحها مستشفى الرمد ببورسعيد وبالتحديد في قسم طب الأسنان بالمستشفى حيث اختلط الحابل بالنابل وضاعت حقوق المرضى بل والاطباء ايضا فكلاهما اصبح فريسة سهلة للفيروسات بأنواعها بعد ان انتشرت العدوى كالنار في الهشيم بسبب عدم تطبيق سياسات مكافحة العدوى بشكل متعمد وايضا تحت سمع وبصر قيادات الصحة وقد اعترفت وزارة الصحة بتلك التجاوزات فى ٣١ اغسطس الماضى عندما اصدرت قرارا بإغلاق قسم الاسنان للسبب السابق لمدة أسبوع بتوصية من المتحدث الرسمي للوزارة د. عمرو قنديل الذي لاحظ بعد زيارته للمستشفى ان المترددين من المرضى أعدادهم هائلة ويتم التعامل معهم بأدوات لم يتم تعقيمها تعقيماً مركزياً حسب التعليمات الصادرة من مدير عام الصحة السابق ووفق معايير السلامة والاشتراطات المهنية المهم انه بعد عودة القسم للعمل لم تتم محاسبة احد من المقصرين وظلت الأوضاع كما هي

قصة الدكتورة مريم داغر الطبيبة بالقسم والتى يبدو انها ستظل ضحية لوقائع الفساد التى تفضحها داخل هذا القطاع و التى تتستر عليها جدران قسم الاسنان بمستشفى الرمد ببورسعيد وايضا الضمائر الخربة لاشخاص فقدوا ادميتهم فقتلوا الغلابة ببطء ودم بارد

تقول الدكتورة مريم إن ما يحدث بقسم الاسنان بمستشفى الرمد ببورسعيد هو جريمة بكل المقاييس فكافة سياسات مكافحة العدوى غير متبعة ولا تطبق مما يعرض حياة الجميع للخطر سواء مرضى أو أطباء وقد تقدمت بمذكرات إلى مدير عام الصحة الحالي إسلام رمضان بشأن استمرار عدم إتباع سياسات مكافحة العدوى وما يترتب على ذلك من انتشار فيروسات سي وبي والايدز وغيرها

وأضافت الدكتورة مريم أنني اضطررت إلى اللجوء إلى النيابة الإدارية لكشف تلك التجاوزات بعد ان اغلقت امامى كافة الابواب وتقدمت بمذكرات شارحة للخطر الدائم الذي يتربص بشعب بورسعيد والمواطن المسكين الذي أصبح عرضة للفيروسات بإعتراف رئيس القسم نفسه والذى اعلن ان الوزارة أغلقت القسم بسبب قلة « الكونترا » أي أدوات حفر الأسنان بصورة تقل كثيراً عن أعداد المترددين من المرضى إلا أنها فوجئت بإصدار مدير عام الصحة قراراً بندبها إلى مركز رعاية طفل العرب في نفس اليوم الذي توجهت فيه إلى النيابة الإدارية للإدلاء بأقوالها في التحقيقات يوم ١٧ مايو الماضى وعندما توجهت إلى المركز فوجئت باعتذار المديرة دكتورة نور الهدي عن قبولها لان المركز به ٦ أطباء أسنان واثنان في إجازة ووحدة الأسنان معطلة منذ عام ٢٠١٣ فأين كان مدير عام طب الأسنان بالمديرية من هذا القصور الجسيم؟ وتم تشريدى فانا لا اعلم اين اقوم بالتوقيع ولم يعد لى مكان وكل ذلك ممارسة للضغوط حتى لا افضح مشاكل عدوى الفيروسات ولجأت الى المحافظ و أقسام الشرطة وحتى الآن الوضع كما هو فأنا ممنوعة من التوقيع حضوراً أو انصرافا. في أي مكان وراتبى تم إيقافه منذ شهرين

وتتساءل بعد ١١ عاماً من الخدمة والتقارير السنوية التى احصل عليها بامتياز فيكون هذا مصيرى بدلاً من ترقيتى لحرصى على صحة المواطن والتزامى بواجب مهنتى

فضلاً عن وجود مخالفات إدارية جسيمة أهمها عدم انتظام الأطباء في الحضور إلى العمل وتغيب أكثرهم لفترات طويلة للعمل بعياداتهم الخاصة بالقاهرة والقنطرة والمحلة وغيرها من المناطق رغم أنهم يتقاضون رواتبهم وكذلك عائد العلاج الاقتصادى يذهب ويصر رئيس القسم على حرمان كافة الاطباء الموجودين منه ولا نعرف الى اين يذهب او من هم الاطباء الذين يتقاضونه .. اضف الى ذلك اننا جميعا فوجئنا برئيس القسم يقوم بتعيين ابنته بالمستشفى التى يعمل بها هو وزوجته رغم ان ابنته هى خريجة حديثة وهى طبيبة مكلفة كما انه تمكن من تسفيرها الى السعودية للحاق بزوجها قبل انتهاء التكليف وكأن القسم أصبح عزبة خاصة

كذلك يتم استغلال أطباء الامتياز للعمل فى الاقتصادى وكل ذلك يتم بمساندة مدير إدارة طب الأسنان بالمديرية ومدير مستشفى الرمد اللذان لم يتخذا أي إجراء قانوني حياله رغم التقارير التي صدرت عن الوزارة ولجان التفتيش الدوري والتي أثبتت عدم تطبيق سياسات مكافحة العدوى وتغيب عدد كبير من الأطباء من القسم بصفة مستمرة وبالرغم من تحويلهم للتحقيق ومجازاتهم ما زالت الظاهرة مستمرة

بالاضافة الى ذلك فإن هناك مخالفات اخرى ووقائع قام فيها الدكتور «علي . ف» مدير عام إدارة طب الأسنان بتعيين نجله المكلف في الأقصر بأكبر مركز حكومى متخصص للأسنان في بورسعيد دون أن يعلم احد أين ملفه القادم من الأقصر وما هو رقم التأمين الصحي وأين دفترة؟ وتكرر التساؤل هل من المعقول بعد ثورتين شعبيتين وبسبب المصلحة العامة وخوفي على شعب بورسعيد والبسطاء من عدوى الفيروسات التي تزايدت بصورة مخيفة نتيجة القصور والإهمال وعدم اتباع سياسات المكافحة أن يتم ندبي ندباً جائراً وإخلائي إخلاء إدارياً مهيناً ثم إيقاف راتبي تماماً إنها رسالة إلى وزير الصحة من طبيبة مصرية عانت الكثير من الفساد الإداري وسنطوة أصحاب النفوذ الذين تغولوا في قطاع الصحة الحيوي الذي أوشك ان يتحول الى سبوبة وكان الله في عون قيادات مصر الشرفاء الذين يحملون بين جوانحهم قلوباً تأمل الخير لمصر الا ان الفساد الإداري يحتاج الى تطهير جذري في كل القطاعات يقف حجر عثرة أمام حاضر ومستقبل المصريين

على عبد الباري